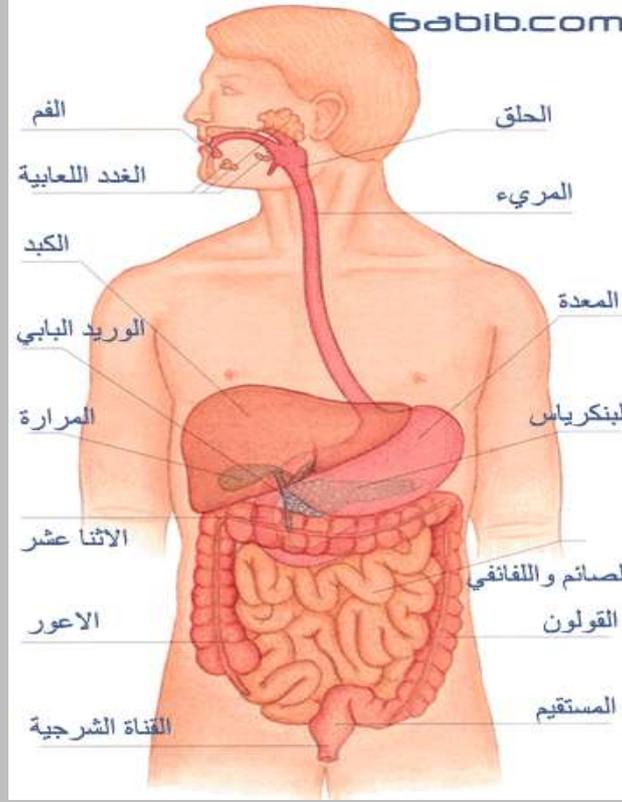


الجهاز الهضمي Digestive System

ثانياً : الغدد الملحقة بالقناة الهضمية :



١- البنكرياس Pancreas

وهي غدة عنقودية الشكل ، يبلغ طولها حوالي ١٣ سم وعرضه حوالي ٢-٧ سم تقع خلف المعدة ، وتتصل بالاثني عشري بقناة . تتكون البنكرياس من خلايا غدية تتخذ شكل عبيبات Acini ، وتفرز عصارة بحجم ١٥٠٠ مل يومياً . وهذه العصارة شفافة وبدون لون ، وتتكون من الماء وبعض الأملاح وبيكاربونات الصوديوم ، وانزيمات مفككة للكاربوهيدرات والبروتينات والدهنيات والأحماض النووية . وتكون هذه الانزيمات غير نشطة عند افرازها ولا تلبث ان تتحول الى نشطة عند الحاجة وفي ذلك حماية للبنكرياس نفسها من التآكل بفعل انزيماتها . تطلق افرازات البنكرياس الى قنوات صغيرة تتحد لتكون قناة تصب في الاثني عشري . وتتحد قناة البنكرياس بقناة قادمة من الكبد والمرارة لتدخل الاثني عشري بقناة مشتركة.

٢- الكبد Liver

تقع الكبد تحت الحجاب الحاجز في أعلى الخصرة اليمنى ، وتزن حوالي ٢ كغم في الانسان البالغ ، وهي من أهم اعضاء الجسم . تغطي الكبد بنسيج ضام وهي تنقسم الى فصين : أيمن كبير وأيسر صغير . يتكون كل فص من وحدات مجهرية تدعى فصيصات Lobules ، يتشكل كل منها من حبال من ملايين الخلايا التي تنتظم في نمط شعاعي حول وريد مركزي .

ثالثاً : بعض مشاكل الجهاز الهضمي :

١- قرحة المعدة Peptic Ulcer

القرحة حفرة في بطانة المعدة أو اي عضو آخر من القناة الهضمية . تتكون القرحة عند نهاية المريء ولكنها غالباً ما تكون في المعدة او في الاثني عشري . وتنشأ القرحة من الافراط في افراز عصارة المعدة أو الاقلال من المادة المخاطية الواقية لجدار المعدة ، وينتج عن ذلك تآكل البطانة وثقبها ، الامر الذي يؤدي الى النزف وربما الى التهاب الصفاق Peritonitis .

٢- التهاب الزائدة الدودية Appendicitis

تسبب هذه المشكلة انسداد الزائدة الدودية بمادة برازية او التهاب او سم غريب او التواء الزائدة نفسها. ويتأتى عن ذلك نوع من الغرغرينا Gangrene أو الاستسقاء Edema أو فقر الدم . يبدأ التهاب الزائدة بنوع من الألم في منطقة الصرة ويتبع ذلك فقدان الشهية والغثيان والتقيؤ . وبعد عدة ساعات يتركز الألم في الجزء السفلي من البطن وقد يصبح حاداً ويستمر عدة ساعات ويشتد هذا الألم مع العطس والسعال او حركات الجسم .

٣- التهاب الكبد Hepatitis

حالة تنشأ عن فايروسات او عقاقير او مواد كيميائية على رأسها الكحول . وقد يكون وقد يكون الالتهاب من نوع (أ) الذي يحصل نتيجة تلوث برازي للطعام او الملابس او الألعاب او ادوات الأكل ، ومن اعراض هذه الحالة التقيؤ والاسهال والحمى وفقدان الشهية . ولا ينشأ عن هذا الالتهاب تلف للكبد ، ويشفى المصابون به خلال اسابيع . أما نوع (ب) فانه ينتشر نتيجة تلوث المحاقن وأدوات نقل الدم ويمكن ان يؤدي الى التهاب مزمن للكبد وقد يتعرض المصابون بهذا المرض الى تليف الكبد Cirrhosis حيث تستبدل خلايا الكبد بنسيج ليفي يفقدها الكثير من فعاليتها .

٤- اليرقان Jaundice

تحتوي الصفراء مواد صبغية مثل البليروبين Bilirubin ولونه بني الى احمر ، و بليفردين Biliverdin (لونه اخضر) وهما من نواتج تفكك الهيموكلوبين (في خلايا الدم الحمراء) ، اضافة الى مجموعة املاح وبعض الكولسترول وفي بعض الحالات تتجمع هاتين المادتين في الدم نتيجة لزيادة تحطم كريات الدم الحمراء او بسبب انسداد قنوات الصفراء ، ويؤدي هذا الامر الى اصفرار الجلد والعينين وتسمى هذه الحالة اليرقان .

٥- الاسهال Diarrhea

تشير هذه المشكلة الى اخراج متكرر لبراز سائل نتيجة زيادة حركة الامعاء ، ذلك ان الطعام المهضوم يم بسرعة في الامعاء الدقيقة ، وكذلك يمر البراز خلال الامعاء الغليظة بسرعة فائقة ، بحيث لا يتوفر وقت كاف لامتصاص الماء .

٦- الامساك Constipation

الامساك يعني التبرز الصعب او القليل وينتج عن قلة حركة الامعاء ، حيث يبقى البراز فيها لمدة طويلة ولذلك تمتص كمية كبيرة من الماء ويصبح البراز صلباً . ويمكن ان ينتج الامساك عن قلة التمارين الرياضية وعدم وجود مواد خشنة في الطعام مثل الخضراوات وكذلك بسبب تشنجات في القولون .